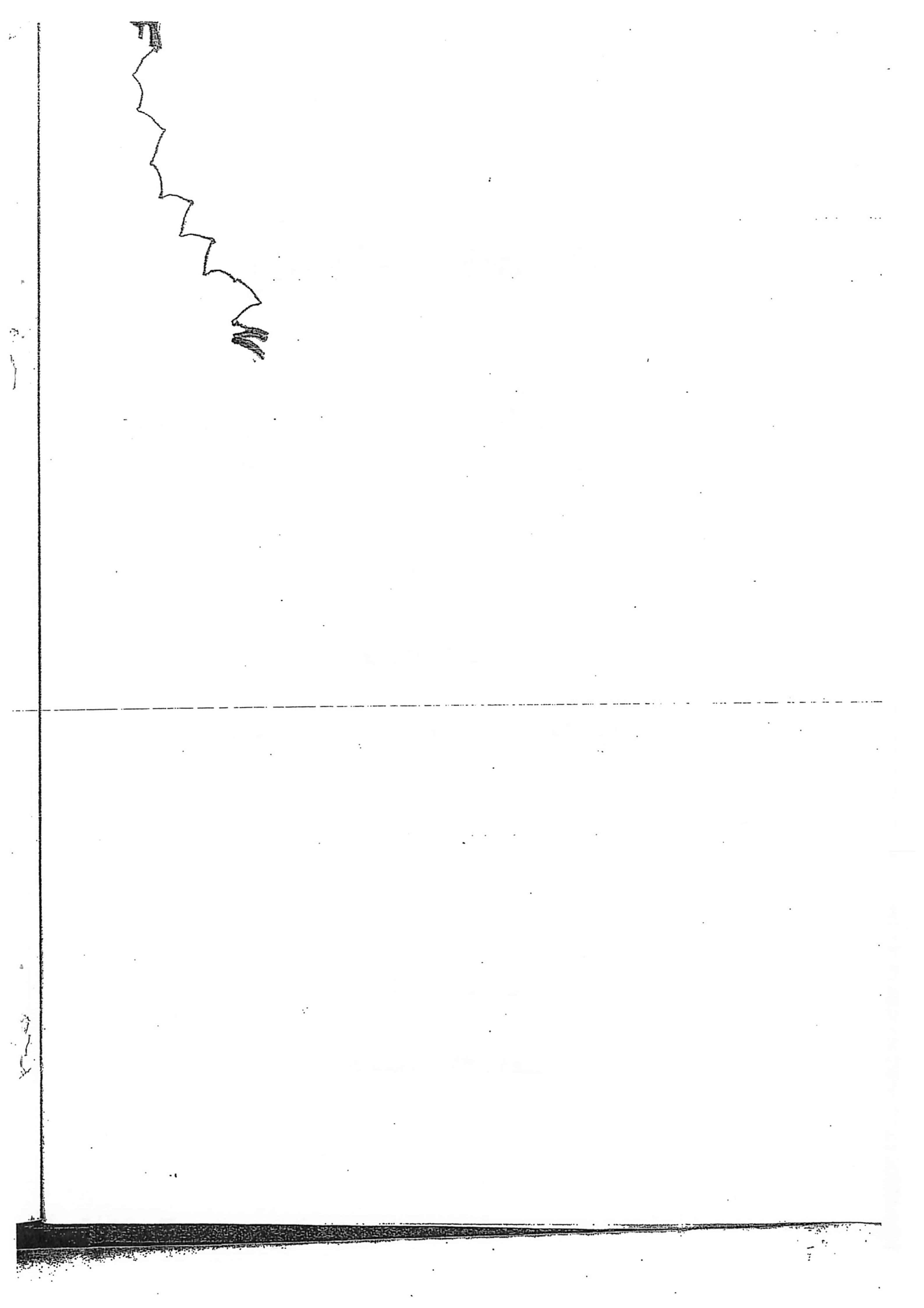
وثيقة نسب
أسرة آل مهيدب

إعداد وتحقيق

إبراهيم بن دخيل بن إبراهيم المهيدب

الطبعة الثانية

الرياض ١٤٣٧هـ



وثيقة نسب

أسرة آل مهيدب

إعداد وتحقيق

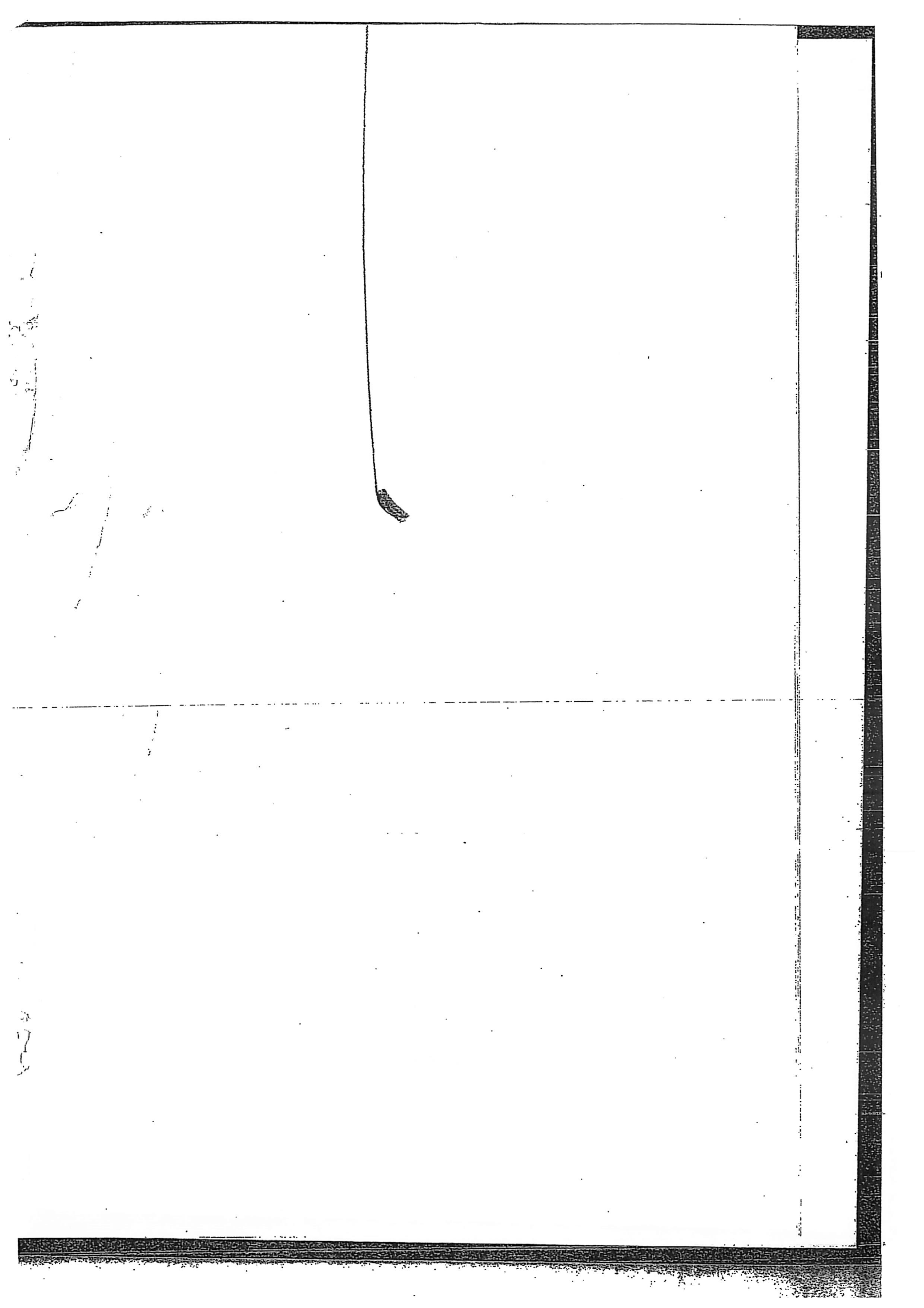
إبراهيم بن دخيل بن إبراهيم المهيدب

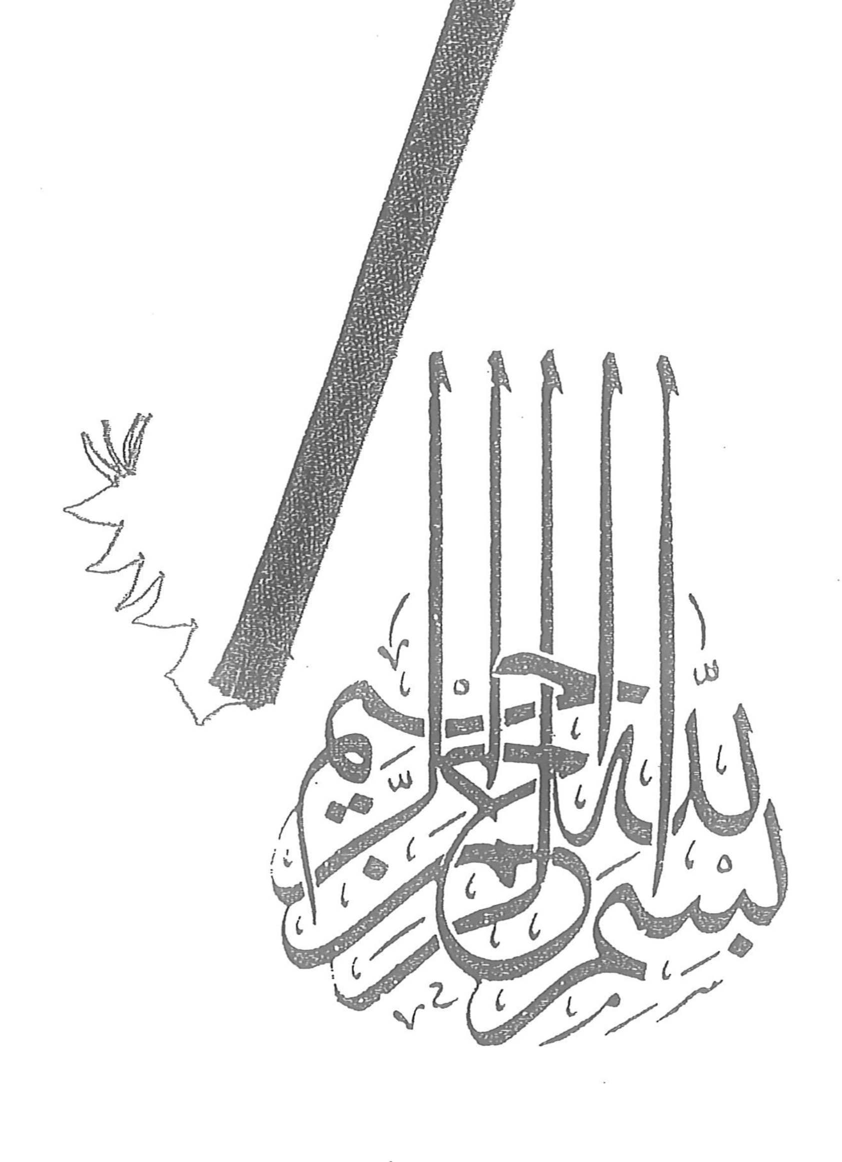
الطبعة الثانية

الرياض ١٤٣٧هـ

طبعة موجزة ومنقحة

غير مخصصة للنشر




بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف الكاتب في سطور:



الاسم: إبراهيم بن دخيل بن إبراهيم
بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن
هديب بن محمد بن مهيدب المهيدب

الكنية: أبو تميم

تاريخ الميلاد: عام ١٣٨٣هـ

التخصص العلمي: دبلوم عالي في
العلوم المالية والتجارية

العمل: عمل بالاتصالات السعودية، ومن ثم انتقل للعمل الخاص حيث عمل في شركة هدانيا للتجارة والمقاولات، الشركة التي أسسها والده حفظه الله ومتعه بالصحة وطول العمر، ومن ثم تفرغ لأعماله وهواياته الخاصة ومنها اقتناء الإبل والزراعة حيث أنه يشرف على أعماله الخاصة وأعمال مزرعته الواقعة في عَودة سُدير على الطريق العام، وهى الملك القديم المُسمى قَليب العواصي.

بعض اهتماماته: له اهتمام بالأنساب، وله مذكرات وبحوث في أنساب وأعلام بني تميم، ويهوى الشعر بشقيه الفصيح والشعبي، وله قصائد شعبية جاري حصرها في ديوان إن شاء الله.

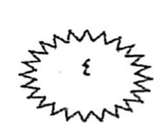
للتواصل عبر الواتس آب جوال رقم: ٠٥٠٥٣٠٩٣٦٢

قارة بني العنبر بن عمرو بن تميم (صبحاً)

مقبلة سُدير

قصر صبحا بجوار قارة بني العنبر تم تأسيسه عام ١٤١٦هـ على نفقة صاحبه الشيخ/ دخيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المهيدب سلمه الله

نحمد الله ونشكره على تضافر جهود جميع أبناء العم مع إدارة صندوق الأسرة للقيام بترميم قصر مقبلة من أجل المحافظة عليه كتراث وذكرى للأجيال القادمة، وقد نظمت بعض من الأبيات الشعبية مجاراةً للأبيات التي نظمها الشاعر محمد الفايز- سلمه الله- في ذكر المهيدب وقصر مقبلة وترميمه، وأقول فيها:



يا الله يا اللي قدرتك صدق ما تخيب ترحم عبادن مؤمنة مستقيمه

ناس مضت في ماضيات اللواهيب عفة نفسهم مع شرفهم غنيمه

إيمانهم بالله على كل ترتيب ولا يقبلون إلا الحياة الكريمه

ياما ويا ما وقفوا للمحاريب دون المنازل رافضين الهزيمة

هاماتهم ترقب في روس المراقيب ويدينهم تضرب بحزم وعزيمه

تميم يا اللي سالمه من العذاريب العز فيهم حاضره مع قديمه

مثل البحر ما ضرها نقد وتثريب أمجادها تُغطي البحار الظليمه

مدحي لهم حق ولاهوب تكذيب ومن لامني فيهم عسى الله خصيمه

ويا مرحبا بالشاعر اللي معه طيب محمد الفايز عسى الله يديمه

قرمن كريمن ما يخلى المواجيب وذكره آل مهيدب معزة وحشيمه

وديارنا في كل وقتن لها مُجيب وفي مقبلة قصرن فريدن تصميمه

قصرن قديمن صامدن للهباهيب أتقن بناه اللي ذممهم سليمه

فضلن من الله والرجال النواجيب عدنا بناه ويسر الله ترميمه

يا الله يا اللي تعلم السر والغيب وتحيي العظام الخاوية والرميمه

تحفظ بلدنا من هل الشر والعيب وترد كيد اللي نوانا بظليمه

وصلاة ربي عند وبلن له صخيب على نبين سيَّر الله له غيمه

اللهم صلى وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلامتكم.

أخوكم/ إبراهيم بن دخيل المهيدب التميمي.

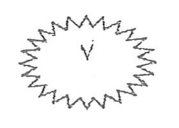
قائمة المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
١. المقدمة	٧
٢. حصر ما تم نشره عن نسب الأسرة في الكتب والصحف والمذكرات والمنشورات وغيرها.	١١
٣. الحجة في أن آل حديثه من آل بو حسين أهل قارة بني العنبر.	١٧
٤. الحجة في أن آل بو حسين والمزاريع والمنيعات من آل حماد أهل وادي الفقي	٢١
٥. رسم توضيحي لبعض بطون وعشائر آل حماد أهل وادي الفقي.	٣٢
٦. تحقيق وثيقة الوقف الذي أوقفه الجد مهيدب بن هدلان.	٣٤
٧. رسم توضيحي لعَمود نَسب أسرة المهيدب والفروع الرئيسية.	٤٠
٨. ذكر بعض النصوص التاريخية المرتبطة بأسرة آل مهيدب مع إيضاح موجز لها.	٤١
٩. الخاتمة.	٥٠
١٠. كشف المرفقات.	٥١
١١. أهم المصادر والمراجع.	٥٦

المقدمة

الحمدُ للهِ رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ونشكر الله أن جعلنا مسلمين وموحدين نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له بيده كل شيء وهو العليم القدير، ونحمدُ الله أن جعل للعرب نبياً ينتسب إليهم وينتسبون له، وأناهم من الشرف ما لم يحظ به غيرهم من الأمم وخصهم بكثرة القبائل، وجعل علم الأنساب خالداً فيهم حتى يومنا هذا، فمن أدعى بلوغ قمة هذا العلم قاصراً، ومن تجاهله جاهلاً.

ومن المعلوم أن مصادر البحث في الأنساب محدودة ومتضاربة في بعض المصادر والمراجع فضلاً عن الروايات المتواترة التي لا تخلو من تناقض وخلاف، ولذلك يجب على الباحث أن يبحث عن المعلومة الصحيحة في جميع المصادر نثراً وشعراً- ومن ثم يربط المعلومة الواردة في المصادر القديمة والمتأخرة مع المصادر الحديثة والأقول المتواترة، ومن ثم الأخذ بالمعلومة المتفق عليها أو التي لا نقيض لها في المصادر والمراجع القديمة، وعلى الباحث إذا كتب في الأنساب أن يتوخى الحذر لكي لا يُلحق الضرر بالغير ويُحمل نفسه وزر أخطائه أمام الله وأمام خلقه، ومن الطبيعي اختلاف الآراء والمفاهيم والرغبات والميول العاطفي في



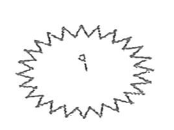
كل شئون الحياة بين البشر، وعلى الباحث والمهتم بالأنساب أن يكون حذراً في ذلك ولا يحول الخلاف إلى تعنت وتشدد يدفعه إلى أن يتمسك برأيه حتى وإن كان يعلم بأن رأيه ليس صواباً في بعض أو في كل ما ذهب إليه.

وعلم الأنساب عمل شاق ولا يخلو من إحراج ولمثل هذا قيل: "الناس مؤتمنون على أنساهم" وهذه قاعدة درج المؤرخين في الأنساب على ذكرها والأخذ بها، حيث أنهم ينقلون من أفواه الناس ممن هم على علم ودراية بأنساب العرب، وذلك في وقتٍ كان المؤرخين والكُتاب فيه قلة ونوادر مثل الهمداني وغيره، ولكن في الوقت الحاضر- ولله الحمدُ والمنة- أصبحت المصادر والمراجع كثيرة وفي متناول الجميع، وعلى الباحث إذا كتب في الأنساب أن يسند ويحجج كل معلومة يكتبها ويحدد مصدرها ومرجعها للتحقق من صحتها، وذلك للمحافظة على الأنساب، وديننا الحنيف حثنا على حفظ الأنساب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر" (أخرجه الإمام أحمد وغيره)، وقد حثنا أيضاً على توخي الحذر في الأنساب لقوله صلى الله عليه وسلم: "كفر بالله إدعاء إلى نسَبٍ لا

يعرف، وكفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق" (رواه الطبراني وغيره)، وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "من أدعى إلى غير أبيه أو انتمي إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً" رواه البخاري ومسلم، وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوقوع في المشاحنات والمناكفات في الأنساب والأحساب وقال صلى الله عليه وسلم: "دعوها فإنها منتنه" (أخرجه الشيخان والنسائي).

وحيث أنه سبق لي أن كتبت في أنساب بني العنبر بن عمرو بن تميم من خلال مذكرات انتشر بعضها هنا وهناك إلا أنني التزمت وحرصت على تسنيد أي معلومة أكتبها وأحدد مصدرها ومرجعها سواء بالنصوص التاريخية- نثراً أو شعراً- أو بالإفادات والشهادات الكتابية، وأي معلومة يثبت لي عدم صحتها لا أتردد في العدول والتراجع عنها، ولا حرج في ذلك، وهذا هو النهج السليم الذي يوصل صاحبه إلى الصواب- إن شاء الله- ويحفظ ذمته من الوقوع فيما حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخي القارئ قد تجد في هذا الإيضاح ما يوصلك إلى القناعة والقبول، وقد تجد به ما لا يتفق مع رأيك أو رغبتك، وفي هذه الحالة



عليك أن تبحث بنفسك حتى تصل إلى الحقيقة المقنعة، وليس من الصواب أن تؤجر عقلك لغيرك، ونسبك أمانة في عنقك أنت مسئول عنه أمام الله وأمام خلقه، وعليك أن تتحقق من صحته وصحة تسلسله ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وإيضاحي هذا غير ملزم لأحد، ولا أُزكي به نفسي وألوم به غيري؛ فكلنا بشر نُخطئ ونصيب وخيرنا التوابون العادلون عن الخطأ الآخذون بالصواب والحقيقة، وقد حرصت على أن أوجز وألخص موضوع البحث لتسهيل فهمه، وأشهد الله وأشهدكم بأنني لا أريد من ذلك مكسباً دنيوياً، وكل ما أهدف إليه في هذا الإيضاح هو تصويب ما تمت كتابته في المذكرات السابقة مع تصويب ما نُشر عن نسب أسرتي وعشيرتي وقبيلتي حتى تاريخه، والأهم من هذا كله هو إبراء الذمة أمام الله وأمام خلقه من خلال إثبات الحقائق والإصرار عليها، علماً بأن هذا الإيضاح يَجُبّ ما قبله في كل ما يتناقض معه من معلومات وردت في المذكرات السابقة وغيرها.

وأسال الله التوفيق والسداد للجميع

حصر ما تم نشره عن نسب الأسرة في الكتب والصحف والمذكرات والمنشورات وغيرها

من المعلوم أن الخلاف في الرأي والتشدد والتعصب يفضي إلى اجتهادات غير مدروسة تكثر بها الأخطاء سواء بقصد أو غير قصد، ولكي يتم حسم الخلاف أو تصحيحه لابد وأن نذكر ونبين للجميع بأن نسب الأسرة في الكتب والمنشورات أتى بطرق مختلفة ومتناقضة وذلك على النحو التالي:

١. جاء في كتاب إمارة الزبير بين هجرتين المطبوع عام ١٤٠٦هـ ما نصه "المهيدب ينتمون إلى بني تميم وهم نواصر".
٢. جاء في مذكرة الأخ ناصر بن عبد الله بن علي المهيدب المحررة بخط يده عام ١٤٠٧هـ ونسب المهيدب إلى المنيعات.
٣. جاء في كتاب جمهرة أنساب الأُسر المتحضرة في نجد تأليف حمد الجاسر، الطبعة الثانية عام ١٤٠٩هـ ما نصه: "آل مهيدب في حوطة سُدير وفي الزبير، وفي سنة ١١٩١هـ كان أمير الحوطة أحد أفراد هذه الأسرة وهو صعب بن محمد بن مهيدب كما ذَكر ذلك ابن غنام وتابعه ابن بشر، من آل بو حسين من آل حماد من بني العنبر بن عمرو بن تميم".

٤. جاء في الشجرة الأولى الصادرة عام ١٤١٢هـ إعداد مجموعة من أفراد الأسرة، ومن ضمنهم الأخ/ ناصر بن علي بن محمد بن علي المهيدب، ونسب المهيدب إلى آل بو حسين من ...

٥. جاء في كتاب معجم أسر بني تميم تأليف حمد آل وهيب، المطبوع عام ١٤١٤هـ ما نصه: "آل مهيدب ينتهي نسبهم إلى آل بو حسين من ذرية مانع بن حمد بن جديع بن مذهل بن حماد بن الحارث من بني العنبر بن عمرو بن تميم، وكانوا يسكنون في الحوطة والجنوبية في سدير وكانت لهم إمارتها يعني الحوطة عام ١١٧١هـ حتى ١٢٣٧هـ، وكان أميرها صعب بن محمد بن مهيدب وينحدر منهم آل سلطان وآل هليل والهلالا وآل فوزان، وهذه العائلات في تمير وآل دغثير وقد اندثروا- والله أعلم- ويسكنون الآن أي المهيدب في سُدير والرياض والدمام والخبر والخفجي والإحساء وجِدة والكويت والإمارات العربية المتحدة والزبير" ويقول أنه أخذ هذه المعلومات من أحد أفراد تلك الأسر، ولكن صيغة عَمود النسب التي ذكرها مأخوذة من الشجرة الأولى.

٦. جاء في المذكرة الأولى التي أصدرتها عام ١٤١٥هـ والمذكرة الثانية التي أصدرتها عام ١٤٢٠هـ معلومات وإفادات منقولة نسبت بموجبها المهيدب إلى المنيعات من آل بو حسين.

٧. جاء في كتاب الموسوعة الذهبية لمؤلفه الدكتور إبراهيم الشريف، المطبوع عام ١٤١٩هـ ما نصه: "آل مهيدب في سدير، والرياض، والشرقية، وجِدة، والكويت وغيرها من آل حماد من بني عمرو بن تميم، منهم صعب بن محمد بن مهيدب الذي تولى إمارة حوطه سدير". وذكر أيضاً ما نصه: "ومن آل مهيدب: آل هديب في المبرز في الإحساء" وقد ذكر في كتابه اسم الأخ/ ناصر بن عبد الله بن علي المهيدب، وقد يكون هو من أفاده بهذه المعلومات؛ علماً أن الأخ ناصر لا يزال ينسب الهديب في الإحساء إلى آل مهيدب دون أن يقدم ما يدل على صحة ذلك، وهذه المعلومة لم يتم التحقق منها وبعض المهتمين في الأسرة ينفون صحتها، ولكنها معلومة تحتاج إلى بحث، وللأهمية جرى التنويه.

٨. جاء في كتاب بنو تميم عبر التاريخ تأليف فوزان الماضي عام ١٤٢٢هـ ما نصه: "والمهيدب ينتمون إلى بنو تميم نواصر".

٩. جاء في الشجرة الثانية الصادرة عام ١٤٢٣هـ إعداد مجموعة من أفراد الأسرة ومن ضمنهم الأخ/ ناصر بن عبد الله بن علي بن علي المهيدب ونسب المهيدب إلى آل مانع بن حديثة من آل بو حسين.

١٠. جاء في المذكرة الثالثة التي أصدرتها عام ١٤٢٣هـ والمذكرة الرابعة التي أصدرتها عام ١٤٢٥هـ نفس ما جاء في سابقاتها.



١١. جاء في صحيفة الجزيرة العدد رقم ١٣٢٠٤ بتاريخ ١٤٢٧/١/٢٧هـ بقلم الأخ/ علي بن سليمان بن عبد الرحمن الهدوب المهيدب ما نصه: "آل مهيدب من آل سلطان من آل مانع بن حديثة من آل بو حسين من آل حماد أهل قارة صبحاء من بني العنبر بن عمرو من قبيلة بني تميم" وقد اعترضت على صيغة عَمود النسب هذه في حينه بموجب مذكرة أصدرتها عام ١٤٢٧هـ، وفي تلك المذكرة نشرت صورة وثيقة الوقف- محل البحث- الذي أوقفه الجد مهيدب بن هدلان رحمه الله.

١٢. أصدر مؤخراً الأخ/ ناصر بن عبد الله بن علي المهيدب نبذة عن قارة بني العنبر وبعض عشائرها وأسرها، وذلك في عام ١٤٣٧هـ عبر وسائل الاتصال الحديثة، ونسب المهيدب إلى آل بن سلطان من آل حديثة، وكذلك نسب الهديب أهل المبرز للمهيدب دون أن يذكر أسانيده ومصادره في كل ما ذكر، وهنا أود أن أُشير إلى ما جاء في شهادة شُعيب الخاصة بحصر ورثة الجد/ محمد بن مهيدب بن هدلان (انظر المرفق رقم ٢). حيث ذكر ما نصه: "وهُديب خلف علي وإخوانه وهو غَادي قبل إخوانه"، وقوله غَادي قبل إخوانه يعني أنهم ذهبوا ولا يُعرف عنهم شيء، والحقيقة أن علي رحل صغيراً مع والدته وهي من آل مسعد أهل مقبلة سُدير، وآل مسعد

هؤلاء من بني العنبر بن عمرو بن تميم حسبما هو معروف بالتواتر، واستقرت ذرية علي في مقبلة، وهم محمد وعبد الكريم وهدوب أبناء علي بن هديب بن محمد بن مهيدب، وإخوان علي لا نعلم عنهم شيء حتى تاريخه، علماً بأنه يوجد في بعض الوثائق ما يدل على وجود بعضهم وهم عثمان وفايز، وقد ذكرتهم وذكرت ما تيسر معرفته من أبنائهم وأحفادهم في تشجير الفروع الرئيسية لعَمود نسب الأسرة ضمن هذا الإيضاح للأسباب التالية: ورود أسمائهم ضمن وثائق الأسرة القديمة، ثبوت أن لعلي بن هديب إخوان غدو، وورود اسم (هديب) في أبنائهم مما يدل على أن هديب بن محمد هو والدهم، ثبوت صحة تاريخ معاصرتهم تلك الفترة مع أقرانهم من أسلاف أسرة المهيدب، وكذلك عدم وجود ما ينفي صحة تلك الأسماء وارتباطها بأسرة المهيدب، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل الهديب أهل الإحساء من ذريتهم؟ هذا الموضوع لا يزال يحتاج إلى بحث؛ وذلك من خلال الاطلاع على مزيد من الوثائق القديمة التي حررها أسلافهم لكي يُستدل بها.

ومما سبق يتضح بجلاء بأن صيغ عَمود نسب الأسرة التي تم تدوينها في الكتب والصحف والمذكرات السابقة والمشجرات وغيرها- حتى

تاريخه- غير سليمة ومتناقضة وناقصة وإسنادها ضعيف، وتدل على وجود خلاف بين المهتمين من أفراد الأسرة، مما يستوجب حسم الخلاف بصيغة مسنده ومحججة، وحيث أنه تعذر الوصول إلى اتفاق على ذلك بسبب الأهواء والرغبات الشخصية التي دعت بعض الباحثين في الموضوع من أفراد الأسرة إلى رفض تشكيل لجنة منتخبة من جميع فروع الأسرة للبت في صيغة عَمود النسب مع استمرار البعض منهم في النشر الفردي الغير محجج، ولهذا رأيت من الضروري أن أنشر هذا الإيضاح حيث أن هذه الصيغ المختلفة مع التقادم سوف تصبح مراجع متناقضة تزيد الخلاف تعقيداً، علماً أنه حتى تاريخه لا يوجد خلاف على أن المهيدب من بني العنبر بن عمرو بن تميم، عدا ما جاء في بعض الكتب من أن المهيدب من النواصر من بني عمر بن تميم، والنواصر والعنابر من بني عمرو بن تميم.

~~هذا ملخص ما هو منشور- حتى تاريخه- عن نسب أسرة المهيدب~~

وقد سبق وأن علقت على أغلب هذه الصيغ في حينها من خلال المذكرات السابقة، وحيث أن هذه الصيغ متناقضة وناقصة ومن دون إسناد سليم فإن الموضوع يحتاج إلى تصويب وتوضيح لكي لا تكون هذه الصيغ سبباً في عدم الوصول إلى الحقيقة مستقبلاً، وهذا من دواعي تحرير هذا الإيضاح، والله ولي التوفيق،،،

الحجة في أن آل حديثة من آل بو حسين أهل قارة بني العنبر

مما لاشك فيه ولا خلاف عليه أن آل بو حسين بما فيهم الحديثة والقعيسا وآل عبهول والشقير والفداغم والعواصا وغيرهم من العشائر المعروفة مثل آل حسين وآل مرشد أهل حوطة بني تميم جميعهم من أهل قارة بني العنبر (صبحا) وكان عددهم قبل تفرقهم قرابة ألف رجل حسبما هو ثابت في قصيدة هميلان بقوله:

عشرين مع عشرين أعداد سطوتي على الألف وضني عن الألف طالع

نستدل من هذا البيت بأن عدد أهل القارة قبل تفرقهم بعد سطوة هميلان عليها كان في حدود ألف رجل تقريباً، وألف رجل في ذلك الوقت قد يمثلون فخذاً واحداً، أما في هذا الوقت فلا يمثل هذا العدد إلا أسرة أو أسرتين من الأُسر المتوسطة العدد، وفي هذا دلالة على أنهم من فخذ واحد، والشائع والمتواتر لدى أُسر بني العنبر في وادي الفقي أن أهل القارة هم آل بو حسين، وجاء في كتاب الأُسر التميمية في حوطة بني تميم تأليف/ إبراهيم بن راشد التميمي الطبعة الأولى عام ١٤٢٥هـ نسب الأمير/ محمد بن سعود بن مانع (هميلان) حيث ذكره بما نصه: "هو محمد بن سعود بن مانع بن عثمان بن عبد الرحمن الحديثي وآل حديثة من آل بو حسين من آل حماد ....."

وأيضاً ذكر في حاشية كتابه ما نصه: "أما نسبه إلى آل بوحسين، فقال ابن عيسى: "آل حديثة من آل بو حسين"، وجاء في مخطوط الفاخري ضمن حوادث عام ١١٠٧هـ ما نصه: "وآل شقير والقعيسا من آل بو حسين أهل حوطه سدير وكذلك آل عبهول كل الجميع من بني العنبر بن عمرو بن تميم" ومما يؤكد ذلك في المصادر القديمة هو ثبوت قدم فخذ آل حسين (آل بو حسين) منذ العصر الأموي حيث ورد ذكره في شعر جردبة بن أبي المزعوق من بني سحيم من بني حنيفة رداً على عبيد بن أيوب العنبري التميمي في قوله:

تمنيت طوداً من حنيفة شامخاً منيع الذرى صعباً عليك مواثبه
فهلا غداة الفقي إن كنت صادقاً وقفت وبطن الفقي تجري مذانبه
دماً من حسيـن أمطرته سيوفنـا عليه فهو يستـن بالموت حاصبه

هكذا ورد البيت الثالث في كتاب (أبو علي الهجري) تحقيق حمد الجاسر.

وأيضاً ورد في كتاب (معجم اليمامة) لابن خميس بنفس الصيغة، إلا أنه ورد في كتاب (ابن عربي) لحمد الجاسر بما نصه:

دماً من حصين أمطرته سيوفنا عليه فهو يستن بالموت حاصبه

علماً أن العلامة حمد الجاسر لم ينف اسم حسين الذي سبق وأن ذكره في كتابه (أبو علي الهجري) ولم يذكر أن اسم حصين تصحيف لاسم حسين أو العكس، كما أنه لم يذكر اسم حصين التميمي كعلم في فهرس الإعلام، وهذا يدل على أن ورود اسم حُصين بدلاً من حسين كان خطأً مطبعياً، والبعض يعتقد أن المقصود بقول الشاعر: دماً من حسين أي دم شخص مفرد، وهذا اعتقاد خاطئ، ولذا أود أن أبين الآتي:

من المعلوم أن الحرف (من) له استخدامات كثيرة في اللغة العربية منها استخدامه بغرض التبعيض، جاء في لسان الغرب الجزء ١٣ صفحة ٤٢٢ ما نصه: "وتكون أيضاً للتبعيض، تقول: هذا من الثوب، وهذا الدرهم من الدراهم، وهذا منهم كأنك قلت بعضه أو بعضهم" ونستنتج من ذلك أن المقصود بقول الشاعر: دماً من حسين أي بعضاً من ذريته لأن اسم حسين أو اسم حصين يدل على اسم رجل ولا يصح أن تقول بعضاً من دم حسين كفرد لأن الدم في حال القتل يفقد مرة واحدة وليس بعضاً منه، وليس من المنطق أن يقلل الشاعر من شأن قومه ويفخر بأن تجتمع سيوفهم لكي تمطر بعضاً من دم شخص يدعى حسين أو حصين مهما كان لهذا الشخص من قوة ومكانه، كما أن



الفعل (تمطر) الذي استخدمه الشاعر في هذا البيت يدل على كثرة الدماء التي سفكت وتناثرت كالمطر مما يدل على كثرة القتلى حسب وصف الشاعر، إذاً المقصود جماعة وليس فرداً ولكن من تكون هذه الجماعة هل هم آل حسين أم آل حصين؟

لقد ثبت أن اسم حصين في ذلك الوقت اسم علم معروف وليس اسم جماعة أو فخذ قبيلة حيث ورد ذكر حصين في كتاب أشعار اللصوص واخبارهم ضمن شعر عبيد ابن أيوب العنبري التميمي ومنها هذا البيت:

سأبكي حصيناً ما تغنى حمائم وأبكي حصيناً والحمائم هجدُ

أما اسم حسين المتمثل في جماعة حسب تفسير البيت الذي قاله شاعر عاش في القرن الثالث الهجري ويخاطب به أحد شعراء بني العنبر بن عمرو بن تميم في وادي الفقي فهو بلا شك المقصود به فخذ آل بو حسين المعروف والمشهور في وادي الفقي (في سدير).

ومما تقدم نخلص إلى أن جميع عشائر أهل قارة بن العنبر من آل بو حسين بما فيهم آل حديثة، وذلك وفقاً لما جاء في النصوص التاريخية التي سبق ذكرها في هذا الايضاح، كما أنه لا يوجد في المصادر القديمة أو المتأخرة- نثراً أو شعراً- ما ينفي صحة ذلك.



الحجة في أن آل بو حسين والمزاريع والمنيعات من آل حماد أهل وادي الفقي

أما ما يتعلق بالحجج الدالة على أن آل بو حسين وجميع أهل وادي الفقي بما فيهم المزاريع والمنيعات من بطن واحد هو بطن آل حماد، نلخصها فيما يأتي:

١. ذكر الهمداني المولود عام ٢٨٠هـ في كتابه صفة جزيرة العرب ما نصه: "والفقي لآل حماد من تميم".

٢. جاء في مخطوط جبر بن سيار ما نصه: "وبنو العنبر بن عمرو منهم المناعات"

٣. ورد في كتاب تاريخ آل ماضي ما نصه "وجدنا وجدكم وجد أهل عشيرة وجد أهل الجبل هؤلاء ذرية حماد بن الحارث بن عمرو الندى" وقوله: (جدنا) أي جد المزاريع وقوله: (جدكم) أي جد أهل حوطة بني تميم لكون الخطاب موجه لهم وقوله: (جد أهل عشيرة) يقصد به جد المنيعات وقوله: (جد أهل الجبل) يقصد به بعض أهل حائل ممن ينتسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم، وكذلك قال ما نصه: "وأما بنو تميم أهل الحوطة فقد صح بأنهم انتقلوا إليها من القارة المسماة (صبحا) وهي تقع إلى الجنوب

الشرقي من بلد الجنوبية البلدة المعروفة في سدير وهم أولاد حماد بن مخرب" وأيضاً ذكر اسم مزروع الذي ينتسب إليه المزاريع بما نصه: "مزروع بن رقيع بن حميد بن حماد بن مخرب بن صلاءة بن عبدة بن عدي بن جندب بن الحارث بن عمرو الندى بن عبد الله بن المنذر بن عمرو بن تميم".

٤. ورد في كتاب (جمهرة النسب للكلبي المتوفي ٢٠٤هـ وكتاب جمهرة أنساب العرب لأبي محمد الأندلسي المولود سنة ٣٨٤هـ (وهي مصادر قديمة) حيث جاء فيها تسلسل عدد أربع أسماء مما أورده ابن ماضي في نسب مزروع وهيا على النحو التالي: (صلاءة بن عبده بن عدي بن جندب) والجندب بن العنبر بن عمرو بن تميم حسبما جاء في جميع المصادر القديمة.

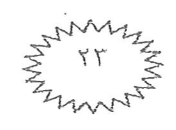
وبالمقارنة والجمع والربط بين هذه النصوص نلاحظ صلة الربط التي أشار إليها ابن ماضي حيث ربط بين جدهم وجد أهل عشيرة وجد أهل الجبل وجد آل حسين وآل مرشد أهل حوطة بني تميم ثم قال: (هم أولاد حماد بن مخرب) وكذلك إيراده اسم حماد بن مخرب في نسب مزروع، وهنا نلاحظ اتفاق قول ابن ماضي مع المصادر القديمة في تسلسل اسم (صلاءة بن عبده بن عدي بن جندب) الذي



أورده ابن ماضي في نسب مزروع وثبت وروده في المصادر القديمة، ولكن ابن ماضي حذف اسم العنبر من نسب مزروع وأضاف مكانه الحارث بن عمرو الندى وعبد الله بن المنذر، والحذف والإضافة هنا لا يتفقان مع المصادر القديمة، وما يتناقض مع المصادر القديمة يستبعد وما يوافقها يثبت، خصوصاً وأنه يوجد أدلة أخرى تُثبت عدم صحة هذا الحذف وهذه الإضافة ولا أرى داعي للإطالة فيها، وعلى ذلك يصبح اسم مزروع على النحو التالي:

مزروع بن رقيع بن حميد بن حماد بن مخرب بن صلاءة بن عبده بن عدي بن الجندب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

وحماد بن مخرب هو الجد الجامع لبطون وعشائر أهل وادي الفقي ممن ينتسبون إلى آل حماد من بني العنبر بن عمرو بن تميم، لقول الهمداني ما نصه: "والفقي لآل حماد من تميم" ولوروده في نسب مزروع، ولقول ابن ماضي لأهل حوطة بني تميم (وهم أولاد حماد بن مخرب) ويؤيد ذلك نصوص تاريخية متعاقبة في أوقات وعصور مختلفة- شعراً ونثراً- منذ ما قبل القرن الثالث الهجري وحتى تاريخه، جاء في كتاب معجم البلدان للإمام شهاب الدين الحموي المتوفي سنة ٦٢٦هـ الجزء الرابع صفحة ٢٦٩، ما نصه: "والفقي: وادي في



طرف عارض اليمامة من قبل مهب الرياح الشمالية، وقيل: هو لبني العنبر بن عمرو بن تميم نزلوها بعد مقتل مسيلمة لأنها خلت من أهلها وكانوا قُتلوا مع مسيلمة ...". وأيضاً ذكر في صفحة ٢٧٠ ما نصه: "الفقي: بفتح الفاء، ماء يسقي الروضة: وهي نخل ومحارث لبني العنبر"، وقد أشار العلامة حمد الجاسر في كتابه (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد) بما نصه: "حماد- جَد تُنسب إليه أُسر كثيرة من بني تميم في نجد في سدير، وفي حوطة بني تميم ويظهر أن عصره متقدم قبل القرن الرابع الهجري، لأن الهمداني صاحب كتاب (صفة جزيرة العرب) المولود سنة ٢٨٠هـ ذكر في هذا الكتاب ما نصه: "الفقي لآل حماد، من بني تميم" والفقي هو سدير كما ذكر قرى في هذه المنطقة لبني العنبر، ومنها القارة التي يذكر المتحدثون في الأنساب من المتأخرين أن كثيراً من الأُسر التي تنتمي إلى حماد خرجت منها، مما يؤيد ما تتناقله تلك الأسر من أن حماداً من بني العنبر بن عمرو بن تميم".

ويقول الأمير عبد العزيز بن ماضي:

تـرى فرعـهم ياذا حسين ومرشد كرام اللحى عند اختلاف القبايل

كـذا مـرشد أخـا حميد وحـارث والأصل حمـاد لكـل الحمايل

ومن كتاب (امتاع السامر بتكملة متعة الناظر) ضمن القصيدة التي رد بها الأمير عامر بن حارثه بن أمرى القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد على قصيدة الأمير يزيد بن عبد الرحمن من آل يزيد من بني أمية أمراء عسير آنذاك، ومنها هذه الأبيات:

تحرك من أرض اليمامة منجد ... بوادي الفقي في راحتيه البواتر

يجيب نداه آل حماد عنوة ... وينصره في التشابك ناصر

ومن عائد تلقى يزيد ومزيداً ... قبيلة عيطان تنادت تناصر

وفي خالد قدهب يستقبل الوغى ... سُدير يضم السيف والسيف باتر

وكذلك في نفس الكتاب وردت هذه الأبيات في قصيدة للشيخ إبراهيم بن حمد الشتري يمتدح فيها آل حماد أهل حوطة بني تميم في صمودهم وانتصارهم على الأتراك في معركة تُعد من مفاخر العرب ومن مفاخر بني تميم في نجد، وبالتحديد من مفاخر آل حماد، وكانت المعركة في عام ١٢٥٣هـ حيث قال:

ومن آل حماد أباه تقدموا ... وصالوا وجالوا والوجوه ضواحك

وأيضاً جاء في كتاب الأسر التميمية في حوطة بني تميم تأليف إبراهيم بن راشد التميمي ضمن قصيدة للشاعر إبراهيم القميزي بعد

انتصار أهل حوطة بني تميم على الأتراك، والقصيدة طويلة منها هذا البيت:

دار آل حماد عصاة نوادر تميمية تسقي المعادي مرورها

ومما تقدم نخلص إلى أن جميع أفخاذ وعشائر عنابر أهل الفقي يلتقون في بطن آل حماد نسبة إلى **حماد بن مخزب بن صلاءة بن عبده بن عدي بن الجندب بن العنبر بن عمرو بن تميم**، وذلك دون شك أو ريبة لكون النصوص التاريخية- شعراً ونثراً- القديم منها والمتأخر تتفق مع ما هو متواتر حتى تاريخه وهو أن أهل الفقي- في ذلك الوقت- هم آل حماد، وهذا لا يعني- بأي حال من الأحوال- أنه لا يخالطهم غيرهم فيه لأسباب اجتماعية كثيرة، ولكنه في العموم هو لهم في ذلك الوقت ولا يزالون هم من أكثر الناس فيه حتى تاريخه، وقرى الفقي هيا روضة سُدير، والحصون، ومقبلة سدير، والعطار، وعودة سُدير وحوطة وجنوبية سُدير التي تعتبر قاعدة الفقي وهي الحوطة الشمالية والحوطة الجنوبية بما فيها قارة بني العنبر التي تتوسط تلك القرى، ولا تزال بعض أملاك بني العنبر القديمة- تعرف بأسمائهم- في تلك القرى حتى يومنا هذا.

وبالرغم من قوة النصوص الدالة على وجود بطن آل حماد مع تعاقب وتواتر الانتساب إليه منذ القرن الثالث الهجري وحتى يومنا هذا إلا أنني تفاجأت وتعجبت عندما قرأت كتاب الوشي المحبر في أخبار آل بو حسين أهل قارة بن العنبر تأليف الدكتور عبد العزيز بن محمد آل عبد الله، الذي لم يحدد تاريخ طبعه أو نشره، ولكن الكتاب انتشر في عام ١٤٣٦هـ، وقد ذكر في هذا الكتاب ما نصه: "أكذوبة آل حماد، أهل الفقي وما يتعلق بها" وبني حجته في ذلك في قوله ما نصه: "أنه في جميع نسخ كتاب (صفة جزيرة العرب) الخطية (آل جماز) ومن شاء التأكد فليرجع إلى صور نسخ المخطوطة في مركز الملك فيصل، ولكنها حُرفت في المطبوع إلى آل حماد" ولم يكتفي الدكتور عبد العزيز بذلك بل أدعى بأن العبارة مقحمة في سياق الكلام ولا علاقة لها إطلاقاً بما كان يتحدث عنه الهمداني حيث قال ما نصه: "... فها هيا تقول العبارة" الفقي لآل جماز من تميم ثم تحرف في المطبوع لآل حماد وكلا العبارتين غير صحيحة ومتناقضة مع ما ورد في الكتاب نفسه، لأنه يذكر في حديثه عن الفقي في موضعه قرية جماز لبني عُدي من الرباب، ويذكر القارة لبني العنبر، ويذكر حائط بني غُبر وهم من بني بكر بن وائل ويذكر روضة الحازمي وكل ذلك في وادي الفقي،

فكيف يصبح الفقي كله لأسرة اسمها آل جماز أو آل حماد كما حرفت في المطبوع."

ولأهمية الموضوع وخطورة الخطاء الذي ذهب إليه الأخ الدكتور عبد العزيز أود أن أبين ما يلي:

أولاً: لقد وردت العبارة في جميع النسخ المطبوعة حتى النسخة المطبوعة في صنعاء بما نصه: "الفقي لآل حماد من تميم"، فهل جميع من حققوها وطبوعها على خطأ؟!

ثانياً: المخطوطة محررة في أول القرن الرابع الهجري لأن كاتبها مولود عام ٢٨٠هـ أي أن عمر المخطوطة الأصل قرابة ١١٥٠ سنه وهذا يستوجب إعادة نسخها خطياً، وبعد الرجوع إلى مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية تبين لي بأن المخطوطة منسوخة خطياً لعدة نسخ، ويوجد في مركز الملك فيصل نسختين الأولى أصلها في بريطانيا والثانية أصلها في باريس، وقد اطلعت على كلا النسختين ووجدت النص فيها (آل حماد) وليس (آل جماز) كما يدعي الدكتور عبد العزيز، وقد قمت بتصوير النص- محل البحث- من كلا النسختين وأرفقتهما ضمن هذا الايضاح، ومن رغب أن يتحقق بنفسه يستطيع بكل يُسر وسهولة الاطلاع على المخطوطة رقم ٦٠-٢٣٣٥٦ نسخة بريطانيا والمخطوطة رقم ٥٨٢٢ نسخة باريس في مركز الملك فيصل

للأبحاث والدراسات الإسلامية، كما أنه ليس معروفاً ولا متواتراً بأن أسرة أو عشيرة آل جماز هم أهل وادي الفقي ولا يوجد ما ينص أو يدل على أن آل جمار بطن من بطون بني العنبر منذ القرن الثالث الهجري وحتى تاريخه، والمعروف والمتواتر والثابت في النصوص التاريخية- شعراً ونثراً- هم آل حماد، فمسألة التحريف من آل جماز إلى آل حماد كما يدعي الدكتور عبد العزيز ليس لها أساس من الصحة.

ثالثاً: لم يكتفي الدكتور عبد العزيز بقوله أن آل جماز حُرفت إلى آل حماد بل أدعى بأن كلا العبارتين مقحمه في سياق الكلام بحجة أن المؤلف كان يتحدث عن مواقع بعيدة عن وادي الفقي، وبحجة أن المؤلف ذكر بعض المواقع بأسمائها القديمة السابقة لوجود آل حماد في وادي الفقي، وهذا ادعاء غير صحيح أيضاً ولا يستدل به بدليل أن النص- موضوع البحث- أتى ضمن عنوان خاص أفرده المؤرخ الهمداني تحت مسمى: (صفة العروض من جزيرة العرب) وهذا العنوان يتيح للمؤلف أن يتحدث عن العروض من الجزيرة العربية بأكملها ومن الطبيعي أن يحدد المواقع وأهلها في إطار هذا العنوان الشامل، فتجده يتحدث عن مواقع متباعدة في سياق واحد (أنظر كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني صفحة ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦).

أما تعلله بأن الهمداني ذكر بعض الأسماء القديمة في وادي الفقي مثل قرية جماز وحائط بني غُبر وروضة الحازمي وهي أسماء ليس لها صلة بآل حماد، فهذا ليس دليل ولا حجة يبنى عليها تكذيب المؤلف أو من قاموا بنسخ المخطوطة لأن الأسماء قد تثبت على بعض المواقع ولا تتغير حتى وأن هجرها أو باعها ملاكها السابقين لأي سبب كان، والأمثلة على ذلك كثيرة منها (الملك المسمى قليب العواصي) في عودة سُدير- هكذا ورد اسمه في صك ملكيته- وهو ملك قديم لعشيرة العواصا من آل بو حسين من آل حماد من بني العنبر بن عمرو بن تميم ومن ثم آل لغيرهم ولكن مازال يسمى باسمهم، وكذلك وادي حنيفة لا يزال يُسمي باسمهم- حتى تاريخه- وساكنيه خليط من الناس والقبائل منذ القرن الرابع الهجري، والأمثلة على ذلك كثيرة، والمؤرخ الهمداني كان يصف البلدان ويذكر أسمائها التي تُعرف بها في ذلك الوقت سواء كانت تُسمى بأسماء ساكنيها في ذلك الوقت أو تُسمى بأسماء من كانوا يسكنونها قبلهم، وأسماء البلدان والمواقع ليس بالضرورة أن ترتبط بأسماء ساكنيها، والهمداني عندما ذكر أسماء تلك المواقع في وادي الفقي لم يحدد أهلها في ذلك الوقت إلا بقوله ما نصه: "والفقي لآل حماد من تميم والحائط لبني تميم" ونلاحظ هنا بأنه نسب الحائط لبني تميم بينما اسمه الذي ذكره الهمداني عند حديثه عن قرى وادي

الفقي هو (حائط بني غُبر) ولكنه في ذلك الوقت لبني تميم ولذلك نسبه الهمداني لبني تميم، كما أنه من المستبعد بل من المستحيل أن يسكن بني العنبر القارة ويسكن بنو بكر بن وائل الحائط (الحوطة) في نفس الوقت لكون القارة جزأ لا يتجزأ من الحوطة، وهذا في مجمله يدل على عدم صحة ما يدعي به الدكتور عبد العزيز العبدالله، وفي نفس الوقت يدل على صحة عبارة الهمداني وعدم تناقضه (أنظر كتاب صفحة جزيرة العرب للهمداني صفحة ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٦).

ومما سبق يتضح لنا بجلاء أن ما تعلل به الدكتور عبد العزيز بهذا الخصوص لا صحة له، ولا يبنى عليه نفي عبارة (الفقي لآل حماد من تميم) ولا يبنى عليه تكذيب كل النصوص التاريخية- شعراً ونثراً- واتهام مؤلفيها ومحققيها بالتحريف بحجج غير منطقية لا أساس لها من الصحة.

رابعاً: الدكتور عبد العزيز باحث وكاتب مميز وأكن له كل احترام وتقدير، ومن المستغرب أن لا يدرك أبعاد ما دعا به، من خلال نفيه بأن الفقي لآل حماد من بني العنبر بن عمرو بن تميم، وما يترتب على ذلك من أضرار كونه نفا كل الأمجاد المرتبطة باسم آل حماد اهل وادي الفقي، واعتبر بأن بعض المصادر شعراً ونثراً- محرفه أو لا وجود لها من أجل اثبات غايته، وهذا الاعتبار في غير محله إذ أن بعض المؤلفات في التاريخ والأنساب لا تخلو من الأخطاء المقصودة أو الغير مقصودة، وهذا لا يبرر إنكار وجودها أو اعتبار كل ما جاء بها محرفاً أو منتحلاً، لكون المؤلف الذي



يريد أن يحرف أو ينتحل- في الغالب- يدس السم في العسل لكي يسوق تحريفه وانتحاله، وعلى الباحث الحريص الفطن أخذ ذلك في الاعتبار مع بذل مزيد من التقصي للتحقق من صحة المعلومة قبل الأخذ بها أو نفيها جزافاً، ولا أحد معصوم عن الخطاء، والواجب تصويب الخطاء متى ما اتضح صوابه، ولعل الدكتور عبد العزيز يعيد النظر فيما ذهب إليه ويرجع عن قوله هذا لكي لا يأثم ولكي لا يؤخذ عليه لكون عشيرته منهم إي من آل حماد من بني العنبر بن عمرو بن تميم.

وخلاصة القول في هذا الموضوع- من وجهة نظري- أن هنالك معلومتين تاريخيتين سليمتين صريحتين متواترتين مرتبطتين ببعضهما البعض وهما:

الأولى: أهل قارة بني العنبر بن عمرو بن تميم هم: آل بوحسين من آل حماد بن مخرب.

الثانية: أهل وادي الفقي هم: آل حماد بن مخرب بن صلاءة بن عبده بن عُدى بن الجُندب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

هذا ما اتضح وثبت لي في هذا الموضوع، والله أعلم.

رسم توضيحي لبعض بطون وعشائر آل حماد أهل وادي الفقي

الحداثا ويقال لهم الحديثي أو آل حديثة وكانت لهم إمارة القارة قبل سطوة الأمير محمد بن سعود بن مانع بن عثمان بن عبد الرحمن الحديثي الملقب (هميلان) الذي سطا على بلدته قارة بني العنبر (صبحا)، وشيخ آل حديثة هو عثمان بن عبد الرحمن الحديثي، ومنهم آل حسين وآل مرشد أهل حوطة بني تميم وأيضاً آل نحيط في سدير وغيرهم.

القعاسا كاسم أو لقب هو صفة للترفع والتعلي والعزة والمنعة والثبات، يقول الفرزدق: لنا العزة القعساء ولعدد الذي عليه إذا عد الحصا يتخلف، والقعاسا لهم إمارة حوطة وجنوبية سدير، ومنهم آل مهيدب بن هدلان وآل حسين أهل حوطة سدير وغيرهم.

وينسب إليه آل بو سعيد ومنهم حكام سلطنة عمان، ومنهم البطل الضرغام رميزان بن غشام، ومنهم آل بكر في حايل وغيرهم.

وينسب إليه آل بو راجح ومنهم آل ماضي وغيرهم.

وينسب إليه آل بو سليمان وقيل أنهم انقطعوا

وينسب إليه آل بو هلال ومنهم آل بو حيمد وغيرهم

راجح — سليمان — سعيد — هلال

العواصا ومنهم آل شتوى في تمير، وكان لهم أملاك قديمة في عودة سدير منها الملك المسمى قليب العواصي

مزروع > وينسب إليه المزاريع أهل روضة سدير

الحداثا القعاسا العواصا آل شقير آل عبهول الفداغم

رقيع

آل بو حسين (أهل قارة بني العنبر) المنيعات (أهل عشيرة سدير)

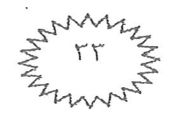
وينسب إليه آل مفيد

حسين مرشد* الحارث حميد مفيد

حماد (آل حماد)

ابن مخرب بن صلاءة بن عبدة بن عدي بن الجندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وعدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ملحوظة: هذا آخر ما تبين لي من خلال ما توفر من معلومات ومستجدات حتى تاريخه، ولم اتطرق إلى ذكر الأسر التي تنتمي إلى هذه العشائر والبطون لكونه يتطلب بحث خاص وحصر شامل لجميع أُسر آل حماد أهل وادي الفقي، ولكون المهتمين من أفراد تلك الأسر أعلم بتفاصيل أنسابهم، والناس مؤتمنون على انسابهم، هذا والله أعلم.



تحقيق وثيقة الوقف الذي أوقفه الجد مهيدب بن هدلان

نحمدُ الله أن سخر لنا ظهور هذه الوثيقة وسخر لنا من يقوم بدراستها وتحليلها بالرغم من عدم ظهور أصلها حتى تاريخه الأمر الذي جعل بعض المهتمين والباحثين من أفراد الأسرة يشك بأن تكون محرفة، ولكن بعد التحقق من قبل بعض أبناء العم- جزاهم الله خيراً- أيقنت كل اليقين بأنها سليمة وخالية من التحريف، وأنها وثيقة تخصنا يا آل مهيدب، وسوف أبين ذلك فيما يلي:

أولاً: نص الوثيقة:

"الحمدُ للهِ مستحقُ الحمد يعلم الناظر لذلك أني أنا مهيدب بن هدلان بن حمد القعيسا أقر واعترف في حال صحة من بدني وكمال من عقلي بأني قد وقفت أو سبلت لي ركية في الملك الكائن في بلدة الجوطة كل نصيبي وقف مؤبد لا يباع ولا يشترى فيه ضحية دوام لي ولوالدتي هيله بنت عبد الرحمن ووالدي وأخوي عبد الله كل انحن فيها سوى في كل سنة إن أمكن ولا سنة ورا سنة من انتفع منه فيضحي من الذرية أو من ذرية الذرية من بعدهم والنظارة على ذلك الوقف بيدي ما دمت حيّ ومن بعدي الصالح من الذرية أو من ذرية الذرية الأكبر فالأكبر قاله راجي عفو ربه مهيدب بن هدلان وشهد على إقراره

كاتبه حمد بن علي الغرشي وصلى الله على محمد وصحبه وسلم ١١/١١٢٣هـ.

ونقله من خطه لموجب شرعي عبد العزيز بن علي بن ماجد لأمر عبد الرحمن بن فوزان بن مهيدب ومحمد بن دغثير ٣/١٠/١٢٧١هـ

ونقله من خط عبد العزيز بن ماجد بعد المعرفة له يقيناً حرفاً بحرف لا زيادة ولا نقصان لموجب ما ذكر محمد بن بدر بن علي وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم في ١٣/محرم/ ١٣٥٣هـ"

(مرفق صورة أصل الخطوط).

ثانياً: بعد أن قرر كل من الأخ إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم المهيدب والأخ/ فهد بن هدوب بن فوزان المهيدب إعادة النظر في بحث وثيقة الوقف، قمنا بالاجتماع في مكتب صندوق الأسرة لدراسة الوثيقة والتحقق من المعلومات الواردة بها من جميع جوانبها التواريخ والأسماء والخط حيث قمنا بمضاهات ومقارنة خط الوثيقة مع وثائق أصلية بخط الشيخ محمد بن بدر- رحمه الله- وبعد عدة اجتماعات تبين لنا ما يلي:

١. اسم من قام بتحرير وثيقة الوقف وأسماء من أعادوا كتابته معروفون ومعترف بهم ويعدون بمثابة كتاب العدل في ذلك الوقت، وهم الشيخ/ حمد بن علي الغرشي والشيخ/ عبد العزيز بن علي بن ماجد والشيخ/ محمد بن بدر بن علي البدر، رحم الله الجميع.

٢. اسم من قام بطلب إعادة تحرير الوقف معروف في أسرة المهيدب، وهو العم/ عبد الرحمن بن فوزان بن صعب بن محمد بن مهيدب، وأيضاً اسم محمد بن دغثير المذكور معه في الوثيقة علم معروف ورد ذكره في بعض وثائق أملاك الأسرة القديمة وهو العم/ محمد بن دغثير بن عثمان بن هديب بن محمد بن مهيدب، رحم الله الجميع.

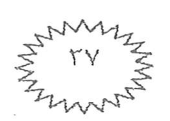
٣. اسم موقف الوقف مهيدب واسم والده هدلان، وكلا الاسمين أعلام معروفة من أعلام سدير، وهدلان كان أميراً لحوطة سُدير عام ١١٠٧هـ، وأيضاً الأمير صعب بن محمد بن مهيدب كان أميراً للحوطة عام ١١٧١هـ وذلك حسبما جاء في تاريخ الجزيرة العربية في عهد الشيخ/ محمد بن عبد الوهاب.

٤. مكان الوقف محدد في حوطة سُدير، وهذا مسقط رأس أسرة المهيدب، ومسقط رأس موقف الوقف مهيدب بن هدلان.

٥. اسم (مهيدب) اسم مميز ونادر في تلك الفترة ولا يوجد عشيرة أو أسرة من عشائر أهل سُدير تتسمى بهذا الاسم سوى أُسرة المهيدب المعروفة في سُدير حالياً، وهذا ينفي الالتباس والشك في أن يكون المقصود باسم مهيدب شخص آخر أو أسرة أخرى.

٦. بمضاهات خط الوثيقة ومقارنته مع مخطوطات أصل بخط الشيخ محمد بن بدر تبين لنا أنها مطابقة لخطه، علماً أنني سبق وأن عرضت صورة الوثيقة على ابنه الشيخ بدر بن محمد- رحمه الله- وقال نعم هيا بخط والدي يرحمه الله.

٧. إمارة الأمير صعب بن محمد بن مهيدب لحوطة وجنوبية سُدير آلت إليه من إمارة أسلافه القعاسا، حيث أن جده الأمير هدلان كان أميراً لحوطة سُدير عام ١١٠٧هـ، والأمير صعب بن محمد بن مهيدب بن هدلان كان أميراً عام ١١٧١هـ، والفرق بين تاريخ إمارة صعب وتاريخ إمارة هدلان في حدود ٦٤ سنة، وهذا الفرق يدل على أن الفترة الزمنية بين الأمير صعب بن محمد وجده مهيدب ابن الأمير هدلان فترة منطقية وسليمة، كما أن تاريخ إمارة الأمير هدلان عام ١١٠٧هـ سابق لتاريخ إيقاف الوقف بواسطة ابنه مهيدب الذي أوقف الوقف في عام ١١٢٣هـ، وهذا إيضاح آخر:



في سنة ١١٠٧هـ كان الأمير هدلان أميراً لحوطة سُدير حسبما جاء في مخطوط الفاخري.

وفي سنة ١١٢٣هـ كان ابنه مهيدب بن هدلان على قيد الحياة حسبما جاء في وثيقة الوقف.

وفي سنة ١١٤٧هـ كان الأمير محمد بن مهيدب على قيد الحياة حسبما استدلينا عليه من بعض الوثائق.

وفي سنة ١١٧١هـ كان الأمير صعب بن محمد بن مهيدب أميراً على الحوطة حسبما جاء في تاريخ الجزيرة العربية في عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب وغيره من المصادر التاريخية، ولا يوجد أي تعارض بين هذه التواريخ، ولم نجد في تواريخ الوثيقة ما يتعارض مع التواريخ الواردة في المصادر والمراجع التاريخية أو أي وثائق رسمية مما يدل على صحة المعلومات الواردة في وثيقة الوقف محل التحقيق والبحث.

٨. لم نجد ما يبرر الطعن في الوثيقة وعدم ظهور أصلها لا يبرر الطعن بها بعد التحقق من سلامة وصحة المعلومات الواردة بها، ولا يستبعد أن يكون أصلها موجود؛ حيث أن آخر إعادة تحرير لها كانت في ١٣٥٣/١/١٣هـ أي منذ ٨٤ سنة فقط.



وخلاصة دراسة الوثيقة من قبل أبناء العم الذين قاموا مشكورين ومأجورين- إن شاء الله- على دراستها تدل دلالة قطعية على أن الوثيقة صحيحة وسليمة من التزوير وأنها تخص أسرتنا وأن جد أسرة المهيدب الذي ينتسب إليه ويتسمى به جميع آل مهيدب المعروفين في سُدير ومن خرج منهم في جميع أنحاء الجزيرة العربية هو الجد مهيدب بن هدلان بن حمد القعيسا وأن إمارة الأمير صعب ووالده الأمير محمد بن مهيدب كانت امتداد لإمارة جده الأمير هدلان بن حمد القعيسا الذي كان أميراً لحوطة سُدير عام ١١٠٧هـ علماً بأن القعيسا كانوا أمراء للحوطة منذ عام ١٠٩٨هـ أو قبل ذلك، وإمارة المهيدب لحوطة سُدير ثابتة بالوراثة من أسلافهم القعاسا وبالتحديد من جدهم مهيدب بن هدلان بن حمد القعيسا، ويكفينا من هذه الوثيقة أننا استدلينا على اسم مهيدب الذي ننتسب إليه وتسمينا به وكذلك اسم عشيرته، وذلك بموجب وثيقة وقف عمرها تجاوز ثلاثمائة سنة، ومن قال خلاف ذلك عليه أن يُثبت صحة قوله، وعليه أن يُثبت للجميع من هو مهيدب؟ ومن هي عشيرته؟ وأنا أول من يتراجع عن هذه الوثيقة أو أي معلومة وردت في هذا الايضاح أو غيره من مذكرات سابقة متى ما ثبت لي عدم صحتها، ولا حرج في ذلك، حيث أن الحقيقة والصواب هو المطلب بصرف النظر عن أي اعتبارات ورغبات شخصية، والحقائق إذا ظهرت تفرض نفسها شاء من شاء وأبي من أبي، هذا والله أعلم، والله ولي التوفيق.

رسم توضيحي لعَمود نسب أسرة المهيدب والفروع الرئيسية

من ذريته أهل الاحساء ← علي

من ذريته الفوزان والهليل والهلالي في تمير وعشيرة والمجمعة

إبراهيم* فوزان فوزان* هدوب عبد الكريم محمد

إبراهيم* عثمان صعب عبد الرحمن دغثير عبدالعزيز▫

علي▫ هديب محمد عثمان▫

علي محمد هديب دغثير

عبد الكريم علي* فوزان من ذرية أهل مقبلة سُدير ← علي فايز عثمان

مهيدب

(من ذرية أهل الزبير) سليمان ناصر عبدالله

محمد حمد الأمير صعب عريك* هديب محمد* علي

علي الأمير محمد (من ذريته السلطان في تمير) ← سلطان

مهيدب (آل مهيدب) عبد الله

الأمير هدلان (تولى الإمارة عام ١١٠٧هـ) الأمير عثمان الأمير محمد

حمد

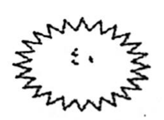
القغيسا

من آل بو حسين

من آل حماد

ملحوظة: علامة نجمة تعني انقطاع نسله
وعلامة مربع تعني انقطاع نسله أو لا علم لنا بذريته حتى تاريخه

من ذرية حماد بن مخرب بن صلاءة بن عبده بن عدي بن الجندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وعدنان من ذرية اسماعيل بن ابراهيم عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم.



ذكر بعض النصوص التاريخية المرتبطة بأسرة المهيدب مع إيضاح موجز حولها:

١. جاء في مخطوط الفاخري ما يلي:

في سنة ١٠٩٨هـ ما نصه: (وفيها قتل حمد بن عبد الله في حوطة سدير وتولى القعيسا).

في سنة ١١٠٧هـ ما نصه: (فيها إجلاء آل عبهول من حوطة سُدير بعد غدرهم في آل شقير وقودهم آل بو هلال عليهم وملكها القعيسا هذلان وإخوانه وآل شقير والقعيسا من آل بو حسين أهل حوطة سدير من بني تميم وكذلك آل عبهول كل الجميع من بني العنبر بن عمرو بن تميم).

في سنة ١١١١هـ ما نصه: (وأخذ القعيسا الحوطة)

في سنة ١١١٤هـ ما نصه: (وأخذ عثمان الجنوبية وقتل فايز وتولى في الحوطة عثمان القعيسا).

في سنة ١١١٥هـ ما نصه: (قتل محمد القعيسا وملك بن شرفان في الحوطة).

في سنة ١١٣٦هـ جلو أهل سُدير.

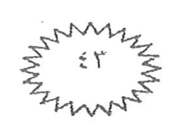
في سنة ١١٩١هـ ما نصه: (استلحق عثمان بن عبد الله أهل العارض على بلده حرمه ولم يكن حرب ولا قتال وراحوا معهم بأمير الحوطة صعب بن مهيدب وأمير العودة منصور بن حماد ...).

في سنة ١٢٣٧هـ ما نصه: (طاح أهل التويم على سويد وصبروا بما اشترط وأدوا غنم عتيبة واستولى على جميع بلدان سُدير سوى عشيرة وأُخرج ابن مهيدب من الحوطة وقَدِمَ محمد بن ريش في الجنوبية وكذلك وفي عاشر صفر عدى بن ماضي بمن معه من أهل عشيرة وغيرهم على الروضة وقُتل ذلك اليوم وقُتل معه أيضاً ناصر بن برخيل وفي ثامن عشر ربيع الأول أقبلوا أهل الزلفى آل حمد ومن معه وأهل المذنب وغيرهم وأتو أهل التويم وبعد يومين استولى أهل عشيرة على الحوطة ...).

٢. جاء في تاريخ الجزيرة العربية في عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب تأليف حسين خلف خزعل ما نصه: "كانت الرئاسة في الحوطة والجنوبية لآل مهيدب- ولما سيرت الدرعية جيشاً بقيادة الأمير عبد العزيز لإخضاع الحوطة والجنوبية في عام ١١٧١هـ ١٧٥٨م- كان الذي يتولى فيهما الأمير صعب بن محمد بن مهيدب، فتم لذلك الجيش إخضاعها وانقياد أميرها والأهلين لصفوف الدعوة"

(حرمة)- (كانت بلدة حرمة من البلدان السابقة للإيمان بالدعوة، ولكنها في عام ١١٩١هـ- ١٧٧٧م نزعت إلى الثورة على الدرعية وعقدت اتفاقاً مع أمير الحوطة صعب بن محمد المهيدب وأمير العودة منصور بن محمد وسويد الدوسري صاحب جلاجل لتنفيذ تلك الثورة...) (ثورة أهالي حرمة)- ولما عاد الأمير عبد الله من حرمة أناخ قرب الحوطة وأرسل إلى أميرها صعب بن محمد بن مهيدب والي أمير العودة منصور بن عبد الله بن حماد ليوافياه في معسكره، ولما قدما عليه طلب إليهما الذهاب معه إلى الدرعية لأنهما قد مايلا حرمة عندما نوت العصيان... (الحوطة والجنوبية)- أرسلت الدرعية في عام ١١٩٤هـ- ١٧٨٠م سرية قادها الأمير سعود إلى الحوطة والجنوبية فقُتل من أهلها خمسة عشر رجلاً وقُتل من رجال هذه السرية رجال منهم بطي المطيري، ثم سيرت الدرعية في عام ١١٩٥هـ- ١٧٨١م سرية أخرى إليها قادها الأمير عبد العزيز فهب أهلها لقتاله فقتل منهم خمسة عشر رجلاً وقطع بعض نخيلها المعروف بـ (الرحيل).

ومن هذه النصوص يتضح لنا بأن إمارة الحوطة كانت بيد القعيسا بما فيهم آل مهيدب وينازعهم عليها بعض عشائر آل بو



خسين، حيث تولى القعيسا إمارة الحوطة عام ١٠٩٨هـ وقد يكون توليهم لها قبل ذلك، حيث أن مصادر التاريخ عن نجد في تلك الحُقبة الزمنية كانت محدودة ومعنية أكثر بتوثيق الأحداث التاريخية القريبة والمرتبطة بقيام الدولة السعودية الأولى وما بعدها، وما سبق تلك الحقبة لم يكن موثقاً إلا من خلال بعض النصوص والقصائد الشعرية المحدودة جداً وذلك بواسطة اجتهادات مؤرخي تلك الفترة، وهى لا تغطي إلا الجزء اليسير من الوقائع والأحداث التاريخية بما في ذلك الأنساب، ولولا الله ثم قيام الدولة السعودية الأولى لما وجدنا تاريخ يذكر في نجد في ذلك الوقت.

وهنا أود أن أشير إلى ما ذكره الدكتور عبدالعزيز صاحب كتاب الوشي المحبر، وذلك فيما يخص القعيسا حيث ذكر بأن الأمير حمد بن عبد الله رئيس بلدة حوطة سُدير المقتول عام ١٠٩٨هـ هو والد كلن من هذلان ومحمد وعثمان وحسين، وأخاه شقير بن عبد الله المتوفى عام ١١٠١هـ، ولكنه لم يذكر دليل يدل على صحة ذلك، والأرجح أن يكون اسم أسرة الأمير حمد بن عبد الله المقتول عام ١٠٩٨هـ هم آل شقير أو آل عبهول أو أحد عشائر آل بو حسين الأخرى ولا يمكن أن يكون من القعيسا، ولا يمكن أن يكون والداً

لهدلان وإخوانه حيث أنه بمقتله تولى القعيسا إمارة الحوطة، مما يدل على أنه ليس منهم أي ليس من القعيسا، كما أنه من البديهي أن لا يكون اسم أسرته آل بو حسين لكون آل بو حسين اسم يخص الجميع وهو اسم قديم منذ القرن الثالث الهجري، وحمد بن عبد الله مقتول في عام ١٠٩٨هـ، وأيضاً ذكر في صفحة ٣٣٢ ما نصه: (والقعيسا لقب لـ (هدلان) أحد أبناء حمد وعّم اللقب بقية أخوته) وأيضاً ذكر ما نصه: (القعيسا هو هدلان كما ذكرنا، وآخر من تبقى من ذريته هي (هدلانه) جدة أبناء أمير الحوطة حمد بن حسين) ولكنه لم يذكر أي دليل على صحة أن القعيسا هو (هدلان) وأن ذريته انقطعت، وقوله هذا لا أساس له من الصحة بدليل أن اسم القعيسا معروف ومشهور قبل تولي الأمير هدلان وإخوانه إمارة الحوطة؛ حيث جاء ذكر القعيسا في أحداث سنة ١٠٩٨هـ بما نصه: (وفيها قُتل حمد بن عبدالله وتولى القعيسا) وقوله تولى القعيسا يدل على أن القعيسا جماعة أو عشيرة في ذلك الوقت وليس شخص واحد يدعى هدلان الذي أتى ذكره لاحقاً في عام ١١٠٧هـ، وأيضاً وثيقة الوقف- موضوع البحث- تنفي أن يكون القعيسا لقب لـ هدلان بدليل ورود اسمه في الوثيقة بما نصه: (هدلان بن حمد القعيسا) ولم يرد في الوثيقة بـ هدلان بن حمد الملقب بالقعيسا، وأيضاً لم يذكر لقب آخر لعشيرته في وثيقة الوقف موضوع

البحث، وكذلك الفاخري لم يقل: هدلان الملقب بالقعيسا، كما أن لقب القعيسا يتزامن مع لقب الحديثة وغيرهم من عشائر آل بو حسين، وآل حديثة لقب معروف قبل سطوة (هميلان) على القارة في عام ١٠٤٤هـ تقريباً واسم (هميلان) هو محمد بن سعود بن مانع بن عثمان بن عبد الرحمن الحديثي، أي أن آل حديثة لقب لجده الثالث، مما يدل على أن لقب آل حديثة وسائر عشائر آل بو حسين بما فيهم القعيسا معروفون قبل القرن العاشر الهجري، وهدلان كان أميراً للحوطة في بداية القرن الثاني عشر أي في عام ١١٠٧هـ، وجميع هذه الأدلة تدل دلالة قطعية على أن لقب القعيسا ليس لقباً لهدلان وليس محصور في هدلان وإخوانه كما يدعي الدكتور عبد العزيز، وحرصاً مني على ألا يسوق الخطأ جزافاً جرى الإيضاح والتنويه، وللعلم القعيسا أن كان لقب لشخص أو جماعة فإنه صفة للترفع والتعّلي والعزة والمنعة والثبات، يقول الفرزدق:

لنا العزة القعساء والعدد الذي عليه إذا عد الحصى يتخلف

ولا عز إلا عزنا قاهر لـه ويسألنا النصف الذليل فينصف

(أنظر كتاب جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام تأليف أبي زيد القرشي)

وجاء في لسان العرب الجزء السادس صفحة ١٧٧ ما نصه:

"والقعس: الثابت، وعزة قعساء: ثابتة، قال: والعزة القعساء للأعز، ورجل أقعس: ثابت عزيز منيع، وتقاعس العز أي ثبت وامتنع و لم يطأطئ رأسه".

وهذه صفات يتميز بها صفوة القوم من الأمراء والفرسان والقادة، وهنالك صفات أخرى مثل: وقعس وتقاعس: أي تأخر ورجع، والقعس نقيض الحدب وهو خروج الصدر ودخول الظهر، وهذه صفات خلقية من صنع الخالق جلت قدرته ولا شأن لنا بها، وإن كان (القعيسا) لقب لأحد عشائر آل بو حسين فهذا لكونهم يتصفون بالثبات والعزة والمنعة، وإن كان اسماً لرجل منهم فالأسماء لا تعلل، وكانت العرب تسمي أبنائها بأسماء عجيبة وغريبة مثل أسماء الحيوانات والطيور والجماد وأي مخلوقات ذات صفات حميدة أو غير حميدة، وكذلك كانت العرب تستخدم الألقاب الجماعية مثل الهيلاء والغلباء والقعساء وغيرها، والأرجح أن يكون القعيسا لقب جماعة لكونه لم يثبت في أي نص تاريخي أنه لقب لشخص محدد، أما قوله بأن ذرية الأمير هدلان انقطعت و لم يبقى إلا (هدلانه) غير صحيح ويتنافى مع وثيقة الوقف- موضوع البحث- الذي أوقفه مهيدب بن هدلان بن حمد القعيسا حيث ورد في الوثيقة اثنين من أسماء أبناء هدلان هم مهيدب وأخاه عبدالله، وأما قوله ما نصه: "القعاسا الموجودين الآن: آل حسين أهل حوطة سدير وأمراؤها قديماً وآل محمد أهل تمير وهم: (آل عبد الله، وآل عثمان، وآل حسين، وآل عبد الكريم، وآل سلوم)"

فهذا قولاً لا خلاف عليه إلا أن قوله بأن ذرية حسين أخو محمد وأخو هدلان هم أمراءها قديماً غير صحيح لأن الأمير هدلان هو أول من تولى إمارة الحوطة قبل جميع إخوانه ومن ثم انتقلت الإمارة منه إلى بعض إخوانه وأحفاده، وأيضاً حصره القعيسا الموجودين الآن في هؤلاء الذين ذكرهم فقط غير صحيح بدليل ثبوت وجود ذرية مهيدب بن هدلان بن حمد القعيسا وأخوه عبدالله وغيرهم.

وبعد تولي القعيسا إمارة الحوطة عام ١٠٩٨هـ أخذت منهم، وفي عام ١١٠٧هـ أعادها الأمير هدلان بن حمد القعيسا وإخوانه ومن ثم انتقلت إلى إخوانه وأحفاده خلال فترات متقطعة حيث تأمّر في الحوطة عام ١١١٤هـ الأمير عثمان بن حمد القعيسا وتأمّر فيها أيضاً الأمير محمد بن حمد القعيسا المقتول عام ١١١٥هـ وبمقتله انقطعت إمارة إخوان هدلان القعيسا عن الحوطة إلى أن أعادها حفيده الأمير محمد بن مهيدب بن هدلان وخلفه ابنه الأمير صعب بن محمد بن مهيدب الذي كان أميراً على الحوطة قبل عام ١١٧١هـ وحتى عام ١١٩٥هـ أي أكثر من ٢٤ سنة وكانت إمارة متصلة ومستقلة، وفي عام ١١٩٥هـ جلا المهيدب عن الحوطة والجنوبية ومن ثم عاد بعضهم إلى الحوطة في عام ١٢٣٣هـ وأُخرجوا منها في ٢٣/ محرم/ ١٢٣٧هـ وبعد ١٩ يوماً عادوا واستعادوها بمساندة المنيخات أهل عشيرة وذلك إثر قتال جرى في سُدير بين أهل الروضة وأهل التويم وأهل عشيرة وأهل الحوطة بما فيهم آل مهيدب ضد سويد بن علي

راعي جلاجل ومن معه، وفي شهر شوال ١٢٣٩هـ انقاد سُدير كله للإمام تركي بن عبد الله آل سعود رحم الله الجميع.

ونستنتج من ذلك أن إمارة القعيسا بما فيهم المهيدب للحوطة والجنوبية كانت خلال الفترة من عام ١٠٩٨هـ إلى عام ١٢٣٩هـ أي قرابة مائة وأربعون سنة- إمارة مستقلة ومتقطعة- نازعهم عليها بعض عشائر آل بو حسين لفترات محدودة، والقعيسا بما فيهم المهيدب هم أكثر عشائر آل بو حسين تولياً لإمارة الحوطة والجنوبية، وآل مهيدب بن هدلان هم أكثر أُسر القعيسا تولياً لها خلال تلك الفترة، علماً بأن جميع عشائر وأُسر آل بو حسين أبناء عم وتربطهم صلة نسب ورحم، ولا فرق إن كانت هذه الأسرة أو العشيرة تولت إمارة البلدة أكثر من تلك لأن الجميع من صلب رجل واحد قرب هذا الجد أم بعد، ولكن ليس من العدل والصواب أن لا تؤرخ الأحداث على حقيقتها ويعطي كل ذي حق حقه دون إقصاء أو تهميش أو محاولة لطمس الحقائق وإلحاق الضرر بالغير بقصد أو غير قصد، والمهيدب والحسين أهل حوطة سُدير أبناء عم، ويعتبرون أُسرة واحدة، وعز هؤلاء من عز هؤلاء، وذُل هؤلاء من ذُل هؤلاء، ولهذا وجب الايضاح والتنويه.

هذا ما تسنى لي استدراكه وذكره مما توفر من نصوص تاريخيه خلال تلك الحقبة الزمنية التي قام بتوثيقها مؤرخي تلك الفترة، وجزاهم الله عنا خيراً، والله أعلم.



الخاتمة

نحمدُ الله ونشكره أن مكننا من الحصول على هذه الوثيقة والتحقق منها، ونسأله جلت قدرته أن يجعل أعمالنا خالصةً لوجهه وأن يلم شملنا ويسدد خُطانا ويُقرب المحبة في الله إلى قلوبنا، ونسأله جل جلاله أن يجعل كل ما كتبناه في ميزان حسناتنا وأن يجعله حجة لنا لا علينا يوم لا ينفع مال ولا ولد، وما حدث من اختلافات في وجهات النظر كان مقدراً ومكتوباً، وهو أمر طبيعي في مثل هذه الأمور، وكان له دور في دفع الهمم لبذل المزيد من البحث والتقصي مما انعكس في آخر المطاف لصالح موضوع البحث، والمطلع على وجهات النظر المختلفة يعلم بأن الخلاف لم يكن في القبيلة أو البطن الرئيسي الذي ننتمي إليهما، وإنما الخلاف كان في صيغة عَمود النسب (حذف فخذ أو إضافة فخذ) وعملنا هذا عمل جماعي اشترك فيه كثير من أفراد الأسرة وغيرهم حيث أكمل بعضنا البعض في كثير من المعلومات، ولا يوجد لأحد على أحد فضل في ذلك، والفضل كله لله أولاً وأخيراً.

وختاماً نسأل الله العلي العظيم أن ينفعنا بما بذلنا ويوفقنا لما يحب ويرضا، ونصلي ونسلم على سيد الخلق والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، هذا والله أعلم والسلام عليكم ورحمة والله وبركاته،،،

حرره الفقير إلى عفو ربه/ إبراهيم بن دخيل بن إبراهيم المهيدب

في مدينة الرياض في شهر جماد الثاني عام ١٤٣٧هـ.



كشف بالمرفقات

١. صورة وثيقة الوقف الذي أوقفه الجد مهيدب بن هدلان.

٢. صورة وثيقة حصر ورثة الجد محمد بن مهيدب.

٣. صورة صفحة من مخطوط (صفة جزيرة العرب للهمداني) نسخه بريطانيا.

٤. صورة صفحة من مخطوط (صفة جزيرة العرب للهمداني) نسخة باريس.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله [illegible] ليعلم الناظر لهذا [illegible]
انا [illegible] هذا ابن [illegible]
[illegible] في حال صحة بدنه وكمال عقله
بانه [illegible] وقف [illegible]
[illegible] [illegible]
لا يباع ولا يشترى [illegible] ولا يورث [illegible]
[illegible] بنت عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الذرية [illegible]
[illegible] على ذلك الوقف [illegible]
[illegible] من [illegible] الصالح من [illegible]
[illegible] الاكبر فالاكبر
[illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible]
وصلى الله على محمد وصحبه وسلم ١٣٣٢
[illegible]
[illegible] على [illegible]
١٣٧٣ [illegible]
[illegible] ٤
[illegible]
[illegible]
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
١٣٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

يذكر شعيب آل [illegible] بن مهيدب أربع أولاد وأربع بنات الأولاد
عريك وحمد [illegible] ومصعب عريك ما خلف الا بنت وحمد
خلف ابن اسمه [illegible] و[illegible] خلف علي واخوانه [illegible] قبل
[illegible] ولا علمنا يرث عريك الا بنت ما اخوانه مصعب وحمد والبنات
[illegible] وفاطمه ما ارث [illegible] الا [illegible] وحصاري
ارثت عيال [illegible] بن [illegible] ولولوه ارثت [illegible] بن [illegible]
مصعب ارث [illegible] هذا ما عرفنا انا شعيب [illegible] شعيب وكتبه
عبد العزيز بن [illegible]

شهد عندي [illegible] الفقير [illegible] بن [illegible] بن [illegible] مهيدب
[illegible] كما ذكر شعيب [illegible] وان عريك [illegible]
واحده وما صح [illegible] مصعب وحمد [illegible]
صحيح [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible]
[illegible]

شهد [illegible] بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] مصعب وحمد آل مهيدب [illegible]
[illegible] الشيوخ [illegible]
مصعب وعبد [illegible] مهيدب [illegible]
[illegible] عبد العزيز [illegible] وصلى الله على
رسوله [illegible] عبد العزيز [illegible]
[illegible] الفقير الى الله [illegible] بن [illegible] وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم [illegible] النقل
١٢٥٢



من يمامة الجرو والبرك قال الراجز

اذهب اليك فقطعت البلاد الى [illegible] البرك والعقير

والمجازة واعلوه قال الشيباني [illegible] البرك والحجاز

لبني هزان [illegible] لبني يشكر وهو من بني شيبان

ولا العقرب والابرقة والكة لبني عبد الله بن جعدة

والعقيد لعبد الله بن جعدة وثمامة [illegible]

من [illegible] بني عبيد والصغور والسوق للسمرات

والمصنعة لقشير والجرد والعلي منها لبني [illegible] والفقي

لا الحمار من تميم والحائط لبني تميم وقال الأحمر بن الحسن

العامري [illegible] العارض عارض اليمامة

وان [illegible] اليمامة [illegible] ابي حفصة

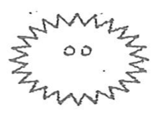
[illegible] اليمامة

[illegible]

هذه الصورة صفحة من مخطوط (صفة جزيرة العرب للهمداني) نسخة بريطانيا، مقيدة بالرقم ٦٠ – ٢٣٣٥٦ في مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية.

فأرض العرب منزلة تهوي إلى أرض العجم وبين يديه
سبيل يقال له أكمة بين النخل والزروع والآبار والحصون
ويلتقي بني جعدة بين سبيل يقال له العسل به الزرع والآبار
والحصون ومنازل النخبة والنخبة بأرض نجد قد ذكرها
الراعي والنخبة بالسواحل من اليمن بحراضه ثم يلي ذلك
شباك بلاد مثل ترك وتريك بلاد ألف غلام في حرم
كأنه من تهامة الترك والتريك قال الراعي
أرقت لبان تقطع البلاد الترك والتريك والمضايا
والعادة ولسلا قال الحرمي صاحب الحرم أسفل من ذلك
والصادر لبني هزان قال وأعلى تريك لبني تميم وهم من
شيبان [illegible] العرب [illegible] لبني عبد الله بن
جبهة والعرق لبني عبد الله بن جعدة [illegible]
من العرض بني عبيد والقصور والسور لبني الحارث والقصيمة
لقيس [illegible]
وقال أحمد بن الحسن [illegible]
القارضة أرض اليمامة [illegible] اليمامة
[illegible] إلى اليمن

هذه الصورة صفحة من مخطوط (صفة جزيرة العرب للهمداني) نسخة باريس، مقيدة بالرقم ٥٨٢٢ في مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية.



كشف بأهم المصادر والمراجع

١. صورة وثيقة الوقف الذي أوقفه الجد مهيذب بن هدلان (مرفق صورتها).
٢. تاريخ الجزيرة العربية في عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب تأليف حسن خزعل.
٣. كتاب إمارة الزبير بن هجرتين.
٤. كتاب ابن عربي موطد الحكم الأموي في نجد
٥. كتاب جمهرة أنساب الأسر المتحضر في نجد.
٦. معجم أسر بن تميم في الحديث والقديم.
٧. نبذة في انساب أهل نجد لجبر بن سيار.
٨. كتاب الموسوعة الذهبية.
٩. كتاب بنو تميم عبر التاريخ.
١٠. الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة النص للصويان
١١. كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني.
١٢. ديوان رميزان بن غشام التميمي
١٣. كتاب ابن علي الهجري تحقيق حمد الجاسر.
١٤. كتاب أشعار اللصوص واخبارهم.
١٥. مخطوط الفاخري، ومخطوط ابن منقوز، ومخطوط ابن بشر ومخطوط ابن ربيعه ومخطوط ابن عباد، ومخطوط ابن يوسف وغيرهم.
١٦. كتاب تاريخ آل ماضي.
١٧. كتاب جمهرة انساب العرب للكلبي.
١٨. كتاب جمرة انساب العرب لأبي محمد الأندلسي.
١٩. كتاب امتاع السامر بتكملة متعة الناظر.
٢٠. كتاب الأسر التميمية في حوطة بن تميم تأليف إبراهيم بن راشد التميمي.